

الكفاءة السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال

## Psychometric Efficiency of Emotional Intelligence Scale for Kindergarten Teachers

إعداد

الباحثة/ أمل نجار فنجرى نصار

إشراف

أ.م.د/ مسعد عبد العظيم مجد

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوى  
المساعد

كلية التربية - جامعة أسوان

أ.د/ حسن أحمد عمر علام

أستاذ علم النفس التربوى المتفرغ

كلية التربية - جامعة أسوان

(\* ) بحث مستل من أطروحة رسالة ماجستير لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص علم النفس التربوى

## الكفاءة السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال

أ.د/ حسن أحمد عمر علام أ.م.د/ مسعد عبد العظيم محمد /أمل نجار فنجرى

### مستخلص البحث

يهدف البحث إلى التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال، من خلال التحقق من صدق المقياس وثباته واتساقه الداخلي، وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة قنا، وتوصلت نتائج البحث إلى أن مقياس الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، حيث أن جميع القيم دالة عند مستوى (٠,٠١)، كما أظهرت النتائج أن جميع قيم معاملات ألفا كرو نباخ جاءت بدرجة مرتفعة وذلك مما يؤكد الكفاءة السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني كأداة قياس عملية لمعلمات رياض الأطفال، كما توصلت الباحثة الى عدد من التوصيات منها:- عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتوعيتهن بأهمية مهارات الذكاء الوجداني باعتباره خاصية أكثر ثباتاً في شخصية الإنسان وما تعكسه على الأطفال من توافق وتكيف مع المجالات المختلفة في حياتهم، عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال عن كيفية تصميم الأنشطة التي تركز على رفع مستوى أبعاد الذكاء الوجداني لدى أطفال الروضة، إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في موضوع الكفاءة المهنية للمدرسين من جوانب نفسية.

الكلمات المفتاحية :- الكفاءة السيكومترية؛ الذكاء الوجداني؛ معلمات رياض الأطفال .

## Psychometric Efficiency of Emotional Intelligence Scale for Kindergarten Teachers

The research aims to verify the psychometric efficiency of the emotional intelligence scale for kindergarten teachers, by verifying the validity, reliability and internal consistency of the scale. The research sample consisted of (200) kindergarten teachers in Qena Governorate. The research results showed that the emotional intelligence scale for kindergarten teachers has a high degree of validity and reliability, as all values are significant at the level of (0.01). The results also showed that all values of the Cronbach's alpha coefficients came at a high degree, which confirms the psychometric efficiency of the emotional intelligence scale as a practical measurement tool for kindergarten teachers. The researcher reached a number of recommendations, including: - Holding training courses for kindergarten teachers to educate them about the importance of emotional intelligence skills as a more stable characteristic in the human personality and what it reflects on children in terms of compatibility and adaptation to the different areas of their lives. Holding training courses for kindergarten teachers on how to design activities that focus on raising the level of emotional intelligence dimensions among kindergarten children. Conducting more studies that examine the subject of professional competence of teachers from aspects Psychological.

**Keywords:- Psychometric efficiency - emotional intelligence - kindergarten teachers .**

## مقدمة البحث :-

إن الله سبحانه وتعالى وهبنا العديد من المهارات والمشاعر الإيجابية التي تبعث إلينا الأمل والطمأنينة إذا تعثرت الحياة، لذلك يجب علينا البحث عن هذه المشاعر والمهارات الإيجابية والتعرف عليها وتنميتها وتطويرها لجعلها أكثر تفاعلاً وارتقاء مع تطورات الحياة.

ومن ثم فالعواطف أمر فطري لدى الإنسان، ولا ينبغي للمرء أن ينكرها حتى في أماكن العمل، ولكن يجب أن نحاول الاستفادة من هذه العواطف، كما أن كل شيء له جانب إيجابي وجانب سلبي، فالعواطف أيضاً لها جانبان يمكن للشخص الذكي وجدانياً الاستفادة بشكل أفضل من مشاعر نفسه والآخرين.

( Jinalee, N. ;2016)

تمتد جذور الذكاء الوجداني Emotional intelligence إلى مفهوم ثورنديك (١٩٢٠) الذي يشير إلى "القدرة على فهم الآخرين وإدارتهم للتصرف بحكمة في العلاقات الإنسانية". (Landy, F. J. 2005)

ولذلك فإن وظيفة معلمة رياض الأطفال غير مقصورة فقط على التعليم بل هي مربية بالدرجة الأولى ولا يتوقف تأثير معلمة الروضة على الأطفال فقط وإنما أيضاً على اتجاهاتها وقيمها ومعتقداتها وميولها الشخصية، ولذلك يشغل المعلمات مكانة مهمة في التعامل مع مرحلة الطفولة بكفاءة عالية وتهيئتم للمراحل التعليمية القادمة وعندها ستصبح العملية التعليمية أكثر إيجابية فقد تقوم على الدفاء وعلى تقدير مشاعر الأطفال ومدهم بالطاقة الإيجابية، وينتج عن ذلك الأهمية الكبرى التي توجّه إلى حاجات الأطفال، ولا شك أن الحاجات الناقصة لدى معلمات رياض الأطفال والتي لها تأثيراتها غير الإيجابية تُعيق من قدرة المعلمات على مساعدة

الأطفال، فإن تفهم المعلمات لمشاعرهن ومشاعر الآخرين والقدرة على نقل المشاعر للآخرين له تأثير على مشاعر الأطفال. ( مأمون مبيض ، ٢٠٠٣ )

ومن هنا فإن الذكاء الوجداني له تأثير واضح على مجرى حياتهن وطريقة تفكيرهن وعلاقاتهن وانفعالاتهن فهناك قاسم مشترك بين العواطف والتفكير وبين العقل والقلب، وهناك تعاون فيما بينها لإتاحة الفرصة للإنسان لاتخاذ القرارات الصحيحة بشكل سليم. (حسين حسان ، ٢٠٠٥)

ومن هنا يتضح أن الذكاء الوجداني قدرة وجدانية ضرورية على النجاح في حياة معلمات رياض الأطفال الخاصة والعملية، وهي التي تجعلهن قادرات على فهم الآخرين والتصرف الصائب في المواقف والأداء الماهر في العلاقات الإنسانية.

### مشكلة البحث :

لا يُعد أيٌّ من العوامل مؤشراً مناسباً لسبب نجاح شخص ما وعدم نجاح شخص آخر، فهناك شيء آخر يحدث، يبدو أن المجتمع لا يأخذه في الحسبان وبعض آخر يهتم به ونحن نرى أمثلة على ذلك كل يوم في أماكن عملنا وبيوتنا؛ نلاحظ أن الأشخاص الذين يفترض أنهم أذكىء ومتعلمون جيداً يعانون، بينما يزدهر الآخرون الذين يتمتعون بمهارات أو سمات أقل وضوحاً، ونسأل أنفسنا لماذا؟

وعلى الرغم من التركيز المتزايد في الأعوام السابقة على الذكاء الوجداني ولكن لا يزال هناك عجز عالمي في فهم وإدارة العواطف، فقط (٣٦%) من الأشخاص قادرين على تحديد مشاعرهم بدقة عند حدوثها، وهذا يعني أن ثلثين من الأفراد تسيطر عليهم عواطفهم وليسوا ماهرين في اكتشافها واستخدامها، ففي كثير من الأحيان نفتقر إلى المهارات اللازمة لإدارة عواطفنا في خضم المشاكل الصعبة التي نواجهها، والتي تتطلب القرارات الجيدة أكثر بكثير من مجرد المعرفة الواقعية ولقد تم صنعها بالمعرفة الذاتية والإتقان العاطفي عندما تكون هناك حاجة إليها بشدة.

(Mayer, J. D., Salovey, P., Caruso, D. R., & Cherkasskiy, L.;2011)

ولذلك يلعب الذكاء الوجداني دوراً هاماً في التحصيل الدراسي والنجاح في العمل، فالصحة الوجدانية هامة في العمل؛ فأفضل معلمات رياض الأطفال هن المثابرات المحبوبات وهؤلاء يثرن دافعية من يعمل معهن ويكنّ مصدراً للإلهام والقيادة والعمل التعاوني ومن هنا كان الذكاء الوجداني مدخلاً للنجاح.

(صفاء الأعرس ، علاء الدين كفاقي ، ٢٠٠٠)

لقد توصلت نتائج بعض الدراسات مثل دراسة Wahyuddin, W. (2016) ودراسة Kamboj, K. P., & Garg, P. (2021) إلى العلاقة بين الذكاء الوجداني وأداء المعلم ومدى تأثير العوامل الجوهرية مثل السمات الشخصية المرنة على الرفاهية النفسية لمعلمي المدارس.

ومما لا شك فيه أن أداء معلمة الروضة يتأثر تأثراً كبيراً بانفعالاتها المختلفة مهما كان مقدارها أو مستواها، فالانفعالات إما أن تدفع إلى سلوك ما أو تمنع سلوكاً آخر وإما أن تجعل السلوك إيجابياً فعلاً بناءً أو تجعله خاملاً هداماً .  
(عصام محمد زيدان ،وكمال أحمد الإمام ، ٢٠٠٠)

ولذلك فإن مستوى الذكاء الوجداني عند معلمات رياض الأطفال يسهم إلى حد كبير في تطوير العملية التعليمية وإثراء الفكر التربوي وتوسيع آفاق المعلمات، مما يساعد على تحقيق الأهداف التربوية للمجتمع من ناحية والنمو الفردي من ناحية أخرى. وتتحدد مشكلة البحث الحالي في التساؤل التالي :-

• ما الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال؟

## أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى :-

١- إعداد مقياس الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال (إعداد الباحثة).

٢- التأكد من مدى مناسبة الأداة للعينة.

٣- التأكد من الكفاءة السيكومترية للمقياس من حيث (الصدق، الثبات، الاتساق

الداخلي).

أهمية البحث :- يمكن إيجاز أهمية البحث في جانبين وهما :-

### الأهمية النظرية :-

١- تتمثل الأهمية النظرية من البحث الحالي في محاولة للتأصيل النظري لمفهوم

الذكاء الوجداني في علم النفس التربوي، وإلقاء الضوء على جميع جوانبه.

٢- تكمن أهمية هذا البحث من أهمية الفئة التي تم التعامل معها وهي فئة معلمات

رياض الأطفال، لما لها من أهمية كبيرة في المجتمع، فهي تقوم بأدوار عديدة

وتؤدي مهاماً كثيرة ومتنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة يصعب تحديدها

وتفصيلها، فهي مسئولة عن كل ما يتعلمه الطفل إلى جانب أهميتها التوجيهية

حول نمو كل طفل من أطفالها في مرحلة حساسة من حياتهم، كما أن لها دوراً

رئيساً في تطوير العملية التعليمية.

٣- إثراء المكتبة العربية بما يقدمه هذا البحث من إطار نظري ونتائج وتوصيات حول

الذكاء الوجداني.

### الأهمية التطبيقية :-

تقديم مقياس الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال يمكن الاستفادة

منه في الدراسات الأخرى ذات العلاقة.

## حدود البحث :-

- **الحدود البشرية :** تحدد البحث الحالي بالعينة التي اشتمل عليها من معلمات رياض الأطفال والمكونة من (٢٠٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال.
- **الحدود الزمنية :** تم تطبيق الأدوات في الفترة ما بين ٢٠٢٣م-٢٠٢٤م.
- **الحدود المكانية :** تم التطبيق على عينة من معلمات رياض الأطفال - محافظة قنا.

## مصطلحات البحث :-

### (١) الذكاء الوجداني Emotional intelligence :-

ينظر Brown, B. (2005) على أن الذكاء الوجداني مجموعة من القدرات مثل القدرة على تحفيز الذات والمثابرة والمواصلة في وجه الإحباط، والسيطرة على ردود الأفعال التلقائية والالتزان والتحكم في الحالة المزاجية والتصدي لكل الضغوط التي يمكن أن تسلب الشخص قدرته على التفكير والتعاطف والتمسك بالأمل.

### • **المصطلح الإجرائي للذكاء الوجداني Emotional intelligence:**

كما عرفه دانيال جولمان وهو/ القدرة على التعرف على مشاعر الفرد ذاته ومشاعر الآخرين، وتحفيز ذاته وإدارة انفعالاته مع الآخرين بشكل فعال، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها معلمة رياض الأطفال على مقياس الذكاء الوجداني؛ وبالتالي اعتمدت الباحثة في متغير الذكاء الوجداني لمعلمات رياض الأطفال على العناصر الخمسة التي حددها دانيال جولمان (٢٠٠٠).



## (٢) معلومات رياض الأطفال Kindergarten teachers:

يعرفها عاطف عدلي فهمي (٢٠٠٦) بأنها أهم عنصر في العملية التربوية، وهي التي تتعامل مع الأطفال وتنفذ المنهج وتكيف الموقف التعليمي وتختار طريقة التعلم المناسبة وتثري موقف الخبرة باستخدام التقنيات الحديثة، وغير ذلك من الأمور التي يتطلبها تنفيذ المنهج.

### الخلفية النظرية للبحث :-

#### (١) نشأة الذكاء الوجداني :-

يدور مفهوم الذكاء الوجداني emotional intelligence على فكرة هامة وهي أن النجاح في الحياة الاجتماعية والمهنية لا يعتمد على قدرات الفرد الذهنية فقط (الذكاء العقلي)، ولكن على ما يمتلكه من قدرات اصطلح على تسميتها (الذكاء الوجداني).

وعلى الرغم من أن مفهوم الذكاء الوجداني يعد مفهوماً جديداً انصب عليه اهتمام الباحثين في الذكاء في الآونة الأخيرة، إلا أن التراث السيكولوجي ذكر أن المفهوم ظهر قديماً في كتابات علماء النفس، وكان أولهم Thorndike في عام ١٩٢٠، والذي عرفه بأنه القدرة على فهم الآخرين والتصرف الصائب في المواقف، والأداء الماهر في العلاقات الإنسانية، وكذلك عند davied Wechsler عام ١٩٤٣ الذي وضعه بأنه قدرة وجدانية ضرورية للتنبؤ بقدرة الشخص على النجاح في الحياة. وفي عام ١٩٨٣ ظهرت نظرية الذكاءات المتعددة في كتاب haward gardner وعنوانه أطر العقل الذي أشار إلى عدة أنواع من الذكاء منها الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي. (راشد مرزوق ، ٢٠٠٥ ، ٢٢ )

ولقد صنف فؤاد أبو حطب عام ١٩٧٣ أنواع الذكاء إلى ثلاثة أنواع وهي (الذكاء المعرفي والذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني) واستخدم في سعيه لتصنيف

أنواع الذكاء، ولقد أسفر عن وضع تصور لتصنيف أنواع الذكاء عام ١٩٨٧ إلى سبعة أنواع (الذكاء الحسي، الذكاء الحركي، الذكاء الإدراكي، الذكاء الرمزي، الذكاء السيمانتني، الذكاء الشخصي، والذكاء الاجتماعي) واستمر أبو حطب بتطوير نموذجه، ففي عام ١٩٨٣ عرض نموذجه بإعادة التصنيف الثلاثي وهو الذكاء الموضوعي أو غير الشخصي (العلاقات مع الموضوعات المحايدة) والذكاء الاجتماعي (العلاقات بين الأشخاص) والذكاء الشخصي (العلاقات داخل الشخص الواحد).

( عزو إسماعيل، ونائلة نجيب الخزندار ، ٢٠٠٧ ، ص ٦٩ ، ٧٠ )

وفي عام ١٩٩٦ صنف فؤاد أبو حطب الذكاء إلى ثلاثة أنواع من الذكاءات :- الذكاء الموضوعي Impersonal Intelligence، الذكاء الاجتماعي أو بين الأشخاص وهو الوعي بين الآخرين Interpersonal Intelligence والذكاء الشخصي وهو الوعي بالذات Personal intelligence وقد كان للذكاء الشخصي نصيب كبير في نموذج أبو حطب المعرفي وذلك إيماناً منه بأن الوعي بالذات هو مسألة تتصل في جوهرها بالمعلومات التي تتصل بالمدرجات والأفكار والمشاعر والتي تتصل بالفرد ذاته ولا تتصل بغيره، وأيضاً صنف الذكاء تصنيفاً مبكراً في ثلاث فئات وهي الذكاء المعرفي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الوجداني.

(فؤاد أبو حطب ، ١٩٩٦ ص ٣٨٩-٣٩٢)

فقد ظهر مفهوم الذكاء الوجداني على يد Mayer & Salvey فهما أول من قدما مصطلح الذكاء الوجداني، وهما أول من وضعوا أداة علمية لقياسه وبذلك فلهما الفضل في تأسيس هذا المفهوم، ولقد قدم كل من Mayer & Salvey سلسلة من المقالات الأكاديمية عن الذكاء الوجداني استمرت منذ عام ١٩٩٠ وحتى الآن وفي بداية الأمر عرف الباحثان الذكاء الوجداني بأنه القدرة على مراقبة مشاعرنا وانفعالاتنا ومشاعر وانفعالات الآخرين، والتمييز بينها، واستخدام هذه المعرفة للإرشاد وتوجيه

تفكير الشخص وأفعاله ( Mayer . Reiff , 2001 .) . (tucker , et al 2000.)

& Salvey بوضع نموذج للذكاء الوجداني يتضمن أربعة مكونات هي :

١- تحديد الانفعالات Identify Emotions والتعرف عليها وتعني قدرة الفرد على

التعرف الجيد على الانفعالات ومشاعره الذاتية ومشاعر الآخرين المحيطين به.

٢- استخدام الانفعالات لتيسير عمليات التفكير Using emotions to facilitate

thought : وهي قدرة الفرد على استعمال المشاعر والانفعالات لتيسير التفكير

ووضع أفضل القرارات.

٣- فهم الانفعالات Understanding emotions: أي قدرة الفرد على فهم

الانفعالات المعقدة وكيفية انتقال المشاعر والانفعالات من مرحلة إلى أخرى.

٤- إدارة الانفعالات Managing Emotions: وهي القدرة على تنظيم الانفعالات

الذاتية والتحكم في الانفعالات السالبة تجاه الآخرين.

(Ford, M. G. ;2003)

(٢) أهمية الذكاء الوجداني :

تظهر أهمية الذكاء الوجداني وما له من آثار إيجابية قوية على سلوك وأداء

معلمات رياض الأطفال، حيث يعمل على تحقيق التوازن النفسي لديهن، وتنمية

إبداعهن، ويساعدهن على تحقيق أهدافهن وإيجاد الطرق المناسبة لهن ، ومن ثم تم

إعداد مقياس الذكاء الوجداني بما يتناسب مع عينة البحث، وذلك لعدم وجود مقياس

ذكاء وجداني أعد خصيصاً لمعلمات رياض الأطفال يتمتع بكفاءة سيكومترية سواء

كان في المقاييس الأجنبية أو المقاييس العربية التي سبق إعدادها -حسب علم

الباحثة-.

## • دراسات سابقة :-

جاءت دراسة (Su, H., Zhang, J., Xie, M., & Zhao, M. (2022) : فهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والتدريس من أجل الإبداع، الدراسة عبارة عن تصميم مقطعي تكونت عينة الدراسة من ( ٣٠٧ ) معلم لغة إنجليزية بالمدارس الثانوية يعملون في مقاطعة جيلين، الصين وتظهر النتائج أن تصورات المعلمين للذكاء الوجداني والمشاركة في العمل والتدريس من أجل الإبداع مرتفعة نسبيًا. وتظهر نتائج نمذجة المعادلة الهيكلية وتمهيد التشغيل أن الذكاء الوجداني للمعلمين يرتبط ارتباطًا إيجابيًا بالمشاركة في العمل والتدريس من أجل الإبداع، كما أن مشاركة المعلمين في العمل تتوسط العلاقة بين الذكاء الوجداني والتدريس من أجل الإبداع.

أما دراسة Pan, C. S., Leung, S. K., & Wan, S. W. Y. (2023) هدفت إلى الكشف عن الخصائص العاطفية لمعلمات رياض الأطفال في هونغ كونج وتم جمع أصوات المعلمات من خلال سرد الصور، شارك في هذه الدراسة (١٢) معلمة في رياض الأطفال أثناء الخدمة، تمت دعوة المعلمات بشكل فردي لالتقاط صورة لشيء ما في حياتهن اليومية ومشاركة قصصهن الخاصة وتم تسجيل إجمالي (١٠٨٠) دقيقة من بيانات المقابلة من خلال سلسلة من الروايات الشفوية لأعضاء هذا المجتمع المهني المهمش، فتحت هذه الدراسة مشاعر وأصوات معلمات رياض الأطفال في هونغ كونغ من خلال نهج التصوير الصوتي، وكشفت النتائج أن الجوانب الشخصية للمعلمات كانت مهملة ولكنها جزء مهم من هويتهم، وكشفت أهمية الاهتمام بالجوانب الشخصية للمعلمات.

وحاولت دراسة Wang, Y., Pan, B., Yu, Z., & Song, Z. (2024) التحقق من تأثير الخصائص النفسية الداخلية للمعلمين على العلاقة بين المعلم والطالب، و تم اختبار (٣١٧) معلمًا في مرحلة ما قبل المدرسة باستخدام خمسة

استبيانات للوعي الذهني، ومقياس الذكاء الوجداني، ومؤشر الاستجابة الصينية بين الأشخاص، ومقياس العلاقة بين المعلم والطالب. أظهرت النتائج وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والتعاطف ، وتأثير خصائص وقدرات المعلمين على جودة العلاقة بين المعلم والطفل من ناحية أخرى.

#### أ- إجراءات بناء المقياس وتقنيته :-

##### (١) الهدف من المقياس :-

يهدف هذا المقياس إلى قياس الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال.

##### (٢) تصميم المقياس :-

- (أ) الاطلاع على بعض المراجع العربية والأجنبية لتحديد التعريف الإجرائي.  
(ب) الاطلاع على بعض المراجع العربية والأجنبية للاستفادة منها.  
(ج) تم الاطلاع على بعض المقاييس الخاصة بالذكاء الوجداني ومنها على سبيل المثال وليس الحصر.

✓ مقياس الذكاء الوجداني (Schutte, N. S., Malouff, J. M., Hall, L. E., & Haggerty, D. J., et al . 1998)

✓ مقياس الذكاء الوجداني ( Tett, R. P., Fox, K. E., & Wang, A. ) (2005)

✓ قياس الذكاء الوجداني ( Brackett, M. A., Rivers, S. E., Shiffman, S et al . 2006)

✓ مقياس الذكاء الوجداني (رشا عبد الفتاح الديدي ، ٢٠٢١)

✓ مقياس الذكاء الوجداني (علاء الدين كفافي وفؤاد الدواش ، ٢٠٢١)

✓ مقياس الذكاء الوجداني ( إيمان حسني إبراهيم علي ، ٢٠٢٣ )

### (٣) تكوين وعاء البنود :-

تكوين وعاء البنود تم من خلال تجميع الاستجابات من العينة الأولية كإجابات على أسئلة وجهتها الباحثة لعينة أولية من المعلمات ومعرفة الآراء الشخصية حول الذكاء الوجداني.

وتم صياغة عددًا من البنود من جملة الاستجابات التي أوردتها المعلمات وتطور حول الأسباب والعوامل -من وجهة نظرهن- المرتبطة لاختيارهن لهذه المهنة ومدى شعورهن بالرضا الذاتي وتحقيق ذواتهن من خلال ممارسة هذه المهنة و مدى شعورهن ورضاهن عن ذواتهن نتيجة تفاعلهن مع أولياء الأمور وإيجاد طاقة إيجابية لدى أولياء الأمور والتي تشكل لدى معلمات رياض الأطفال مستويات من الذكاء الوجداني عن ما يمارسن من عمل. ووجدت الباحثة اتفاقا بين المعلمات في عدد من الاستجابات وبناءً عليه تم صياغة مجموعة من الفقرات بلغت (٤٠) فقرة، وقد تمت تصفيتها وإعادة صياغتها ومحاولة اختيار الأفكار الأكثر شيوعاً لدى المعلمات في الاستجابات للوصول إلى الصورة الأكثر صدقاً وتعبيراً عن المحتوى المطلوب قياسه بطريقة إجرائية.

### (٤) وصف المقياس :-

تكون مقياس الذكاء الوجداني من خمسة مكونات والتي حددها دانيال جولمان (٢٠٠٠) هي ( الوعي بالذات، إدارة الانفعالات، التعاطف، الدافعية، المهارات الاجتماعية)، وتم التوصل إلى المهارات التي يتكون منها كل مكون من مكونات الذكاء الوجداني وهي :-

#### **١- الوعي بالذات Self-awareness**

قدرة المعلمات على الوعي بانفعالاتهن المختلفة، والتفريق بين ما هو سلبي وإيجابي منها.

## ٢- إدارة الإنفعالات Emotion management

قدرة المعلمات على التحكم بانفعالاتهن السلبية وكيفية التعامل معها.

## ٣- التعاطف Empathy

إحساس معلمات رياض الأطفال بشعور الآخرين والتركيز على ما يهتم به الآخرون, تقدير اختلاف وجهات النظر حول ما يشعر به الآخرون .

## ٤- الدافعية Motivation

قدرة المعلمات على تحفيز ذاتهن والرغبة في تحقيق الأهداف والتفاؤل والأمل.

## ٥- المهارات الإجتماعية social skills

مجموعة من المهارات التي تُساعد المعلمات على التفاعل والتواصل بنجاح مع الآخرين وإنشاء علاقات إيجابية تتسم بالألفة والوثام مع الآخرين.

## ب- الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني ( كفاءة المقياس ):

### ١- صدق المحكمين ( صدق المحتوى ) :-

تم عرض المقياس في صورته الأولية على سبعة من السادة المحكمين من أساتذة علم النفس التربوي والصحة النفسية وذلك في ضوء التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث؛ لقياس مدى سلامة صياغة العبارات وهي كالتالي :-

أ- مدى مناسبة العبارة للمقياس.

ب- وضوح الصياغة اللغوية للعبارات.

ج- استبعاد العبارات غير المناسبة.

د- إضافة ما يروونه من تعديلات أو عبارات.

وبذلك نضمن أن المقياس شامل لكل المجالات التي يقيسها وفي ضوء ذلك أجريت التعديلات اللازمة، وتم تعديل عبارتين وجدول (١) يوضح العبارات المعدلة من قبل السادة المحكمين.

## جدول ( ١ )

العبارات المعدلة من السادة المحكمين في مقياس الذكاء الوجداني لمعلمات رياض الأطفال

قبل التعديل	بعد التعديل
أراعي مشاعر الآخرين المناسبة	أحرص على مراعاة مشاعر الآخرين
أستطيع إدارة انفعالاتي بشكل فعال	أستطيع إدارة انفعالاتي بشكل مناسب

## ٢- التحليل العاملي (الصدق البنائي):

لتحديد البناء العاملي للذكاء الوجداني، وللتعرف على أنسب تكوين عاملي للمقياس من واقع استجابات أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٢٠٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال من محافظة قنا، وإلى أي مدى يمكن أن تنتظم وتصنف عبارات المقياس في مجموعة عوامل تمثل الأبعاد التي تتضمن المحتوى السيكولوجي الذي ورد في المفاهيم النظرية عن الذكاء الوجداني.

لذا تم التأكد من كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي Factorial Analysis، واستخدمت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي لمصفوفة الارتباط لدرجات (٤٠) عبارة باستخدام التحليل العاملي لحساب الصدق العاملي للمقياس بطريقة المكونات الأساسية Principal Components - Holing وتم التدوير المتعامد بطريقة Kaiser - Varian من أجل الحصول على العوامل من خلال اختيار العبارات الأكثر تشعباً على كل عامل بعد تدويره، كما هو موضح بالجدول (٦) وقد تم الاختيار بناءً على مراعاة ثلاثة معايير وفقاً لكل من محك Guilford ; Guttman حيث يُعد العامل جوهرياً إذا كان الجذر الكامن له أكبر من الواحد الصحيح، وأن محك التشعب الجوهري للعبارة على العامل (0.3) فأكثر، وأن محك اعتماد العامل ثلاثة تشعبات جوهري على الأقل. ( فؤاد أبو حطب، وآمال صادق، ١٩٩١).



بناءً على انتقاء العبارات وفقاً لهذه المحكات الثلاثة السابقة، فقد تم انتقاء العبارات التي تزيدها على (0.3) وتصنيفها على العامل الذي حققت عليه أعلى التشبعات، حيث وجد أن العبارات تشبعت على أكثر من عامل ويتضح من الجدول (٢) نتائج التحليل العاملي

### جدول (٢)

تشبعات عبارات مقياس الذكاء الوجداني والجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل

#### النتيجة عن التحليل العاملي

العامل الأول		العامل الثاني		العامل الثالث		العامل الرابع		العامل الخامس	
التشبع	العبرة	التشبع	العبرة	التشبع	العبرة	التشبع	العبرة	التشبع	العبرة
٠,٨٣	٢٣	٠,٦٧	١	٠,٦٨	٩	٠,٦٣	٢١	٠,٦٠	٤٠
٠,٧٤	٢٠	٠,٦٦	٢٦	٠,٥٣	١٣	٠,٥٦	٢٩	٠,٥٩	١٥
٠,٧٣	١٩	٠,٦٥	١٨	٠,٤٧	١٧	٠,٤٦	٤	٠,٥٣	١٢
٠,٧٢	٣٧	٠,٦٠	١١	٠,٤١	٢٨	٠,٣٧	٣٦	٠,٤٢	١
٠,٦٨	٢٤	٠,٥٣	١٠	٠,٤٠	٣٢	٠,٣٦	٣٩	٠,٣٧	٣٥
٠,٦٥	٢٥	٠,٥١	١٤	٠,٤٢	٣	٠,٣٥	٨		
٠,٥٤	٢٢	٠,٤٨	١٦	٠,٣٧	٥	٠,٣١	٣٣		
٠,٤٧	٣٠	٠,٤٦	٢٧	٠,٣٥	٦				
٠,٤٤	٣٨								
٠,٤٢	٧								
٦,٨١	الجذر الكامن	٣,١٢		٢,٤٠		٢,٢٠		٢,٠١	
١٧,٠١	التباين المفسر	٧,٨١		٦,٠١		٥,٥٠		٥,٠٢	
٤١,٣٦									التباين الكلي

يتضح من الجدول (٢) أن التحليل العاملي أسفر عن خمسة عوامل تمثل أبعاد الذكاء الوجداني لدى عينة البحث فقد بلغت قيمة التباين الكلي (٤١,٣٦) ولقد تم حذف (عبارتين) وجدول (٣) يوضح ذلك، نظراً لانخفاض تشبعهما على أيٍّ من العوامل الخمسة الناتجة عن التحليل العاملي بعد التدوير.

### جدول (٣)

#### العبارات المحذوفة من مقياس الذكاء الوجداني

م	العبرة	التشبع
٢	أجد معاناة في السيطرة على حالتي المزاجية	٠,٢٦
٣٤	أتفادى المواقف التي تستدعي المجادلة	٠,١٠

وفيما يلي توضيح للعوامل التي أسفر عنها التحليل العاملي والعبارات التي تشبعت على كل عامل:

- **العامل الأول:** - بلغت تشبعت هذا العامل (١٠) تشبعت دالة، وتراوحت قيم التشبعت الدالة علي هذا العامل من (٠,٨٣) إلى (٠,٤٢) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٦,٨١) ونسبة التباين (١٧,٠١) ،ويوضح جدول (٤) المفردات التي تشبعت على العامل الأول.

### جدول (٤)

#### تشبعت العبارات على العامل الأول لمقياس الذكاء الوجداني

م	العبارات	التشبعت
٢٣	أحرص على مواساة زملائي في الظروف الصعبة التي يمرون بها.	٠,٨٣
٢٠	أستمع إلى مشكلات الآخرين وأساعد على حلها.	٠,٧٤
١٩	أحرص على مشاعر الآخرين.	٠,٧٣
٣٧	أتعاون مع زملائي في المهام المطلوبة منهم.	٠,٧٢
٢٤	أظهر الود لمن حولي حتى في أصعب ظروف.	٠,٦٨
٢٥	أحفز الآخرين للإقدام على الإنجاز بتفاؤل.	٠,٦٥
٢٢	أتسامح مع الآخرين.	٠,٥٤

م	العبارات	التشبعات
٣٠	أميل بحماس للأشياء الجديدة.	٠,٤٧
٣٨	أقبل وجهات نظر الآخرين بمرونة حتى لو اختلفت مع وجهة نظري.	٠,٤٤
٧	ألتزم بالمواعيد المحددة من قبل.	٠,٤٢

وقد تم تسميته بناءً على الصفة المشتركة بين مفرداته حيث اجتمعت عبارات هذا العامل في مضمونها على فهم معلمات رياض الأطفال مشاعر أنفسهم والحرص على مشاعر الآخرين ..... ليصبح اسم العامل الأول (الوعي الذاتي).

• **العامل الثاني:-** بلغت تشبعات هذا العامل (٨) تشبعات دالة، وتراوحت قيم التشبعات الدالة على هذا العامل من (٠,٦٧) إلى (٠,٤٦) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٣,١٢) ونسبة التباين (٧,٨١) ، ويوضح جدول (٥) المفردات التي تشبعت على العامل الثاني.

### جدول (٥)

#### تشبعات العبارات على العامل الثاني لمقياس الذكاء الوجداني

م	العبارات	التشبعات
١	أستطيع استيعاب الضغوط النفسية التي تواجهني.	٠,٦٧
٢٦	أستطيع السيطرة على المواقف التي تواجهني حتى الصعب منها.	٠,٦٦
١٨	أسيطر على انفعالاتي عندما تواجهني المواقف الصعبة.	٠,٦٥
١١	لدي القدرة على تهدئة نفسي.	٠,٦٠
١٠	أستطيع التغلب على أفكارى ومشاعري السلبية.	٠,٥٣
١٤	أستطيع إدارة انفعالاتي بشكل مناسب.	٠,٥١
١٦	أستطيع التعامل مع مشكلاتي بحرص.	٠,٤٨
٢٧	أتحكم في تفكيري السلبي بنجاح.	٠,٤٦

وقد تم تسميته بناءً على الصفة المشتركة بين مفرداته حيث اجتمعت عبارات هذا العامل في مضمونها على قدرة معلمات رياض الأطفال على استيعاب الضغوط والسيطرة على انفعالاتهن ومواجهة المشاعر السلبية..... ليصبح اسم العامل الثاني (إدارة الإنفعالات).

- العامل الثالث:- بلغت تشبعات هذا العامل (٨) تشبعات دالة، وتراوحت قيم التشبعات الدالة على هذا العامل من (٠,٦٨) إلى (٠,٣٥) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٢,٤٠) ونسبة التباين (٦,٠١) ، ويوضح جدول (٦) المفردات التي تشبعت على العامل الثالث.

### جدول (٦)

#### تشبعات العبارات على العامل الثالث لمقياس الذكاء الوجداني

م	العبارات	التشبعات
٩	لديه مفردات غنية لوصف مشاعري.	٠,٦٨
١٣	أحاول استعادة نشاطي عند شعوري بالإحباط.	٠,٥٣
١٧	أستطيع معرفة ما يزعجني بدقة.	٠,٤٧
٢٨	أجد متعة عقلية في حل المشكلات التي تواجه تفكيري.	٠,٤١
٣٢	أحب إنجاز المهام المطلوبة مني دون تأخير.	٠,٤٠
٣	أثق في القرارات التي اتخذتها.	٠,٤٢
٥	أستطيع ترتيب أفكاري عند مواجهة أية مشكلة.	٠,٣٧
٦	أحب التخطيط للأشياء مسبقاً.	٠,٣٥

وقد تم تسميته بناءً على الصفة المشتركة بين مفرداته حيث اجتمعت عبارات هذا العامل في مضمونها على الجوانب الإنفعالية لمعلمات رياض الأطفال وقدرتهن على السيطرة على انفعالاتهن..... ليصبح اسم العامل الثالث (التعاطف).

- العامل الرابع:- بلغت تشبعات هذا العامل (٧) تشبعات دالة، وتراوحت قيم التشبعات الدالة على هذا العامل من (٠,٦٣) إلى (٠,٣١) وبلغ الجذر

الكامن لهذا العامل (٢,٢٠) ونسبة التباين (٥,٥٠) ، ويوضح جدول (٧) المفردات التي تشبعت على العامل الرابع.

### جدول (٧)

تشبعت العبارات على العامل الرابع لمقياس الذكاء الوجداني

م	العبارات	التشبعات
٢١	أشعر بالندم نتيجة تسرع في تصرفاتي.	٠,٦٣
٢٩	أستفيد من وقت فراغي في أشياء مفيدة.	٠,٥٦
٤	ثقتي في نفسي تجعلني لا أتأثر برأي الآخرين.	٠,٤٦
٣٦	أحرص على تكوين علاقات وأصدقاء جدد.	٠,٣٧
٣٩	أجد صعوبة في التحدث مع أفراد جدد.	٠,٣٦
٨	أحاول أن أجعل حياتي ذات مغزى بقدر ما أستطيع.	٠,٣٥
٣٣	أستطيع أن أعبر بسهولة عن مشاعري الشخصية.	٠,٣١

وقد تم تسميته بناءً على الصفة المشتركة بين مفرداته حيث اجتمعت عبارات هذا العامل في مضمونها على ثقة معلمات رياض الأطفال بأنفسهن والتي تجعل حياتهن ذات مغزى وقدرتهن على التعبير عن مشاعرهن الشخصية بسهولة ووضوح وعلى شعورهن بالندم عند التسرع في أخذ قراراتهن.... ليصبح اسم العامل الرابع (الدافعية).

- العامل الخامس :- بلغت تشبعت هذا العامل (٥) تشبعت دالة، وتراوحت قيم التشبعت الدالة على هذا العامل من (٠,٦٠) إلى (٠,٣٧) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٢,٠١) ونسبة التباين (٥,٠٢) ، ويوضح جدول (٨) المفردات التي تشبعت على العامل الخامس.

## جدول (٨)

## تشبعات العبارات على العامل الخامس لمقياس الذكاء الوجداني

م	العبارات	التشبعات
٤٠	أفضل الاشتراك في العمل الجماعي عن العمل الفردي.	٠,٦٠
١٥	تراودني مشاعر القلق دون سبب واضح.	٠,٥٩
١٢	أنزعج بشكل مبالغ فيه من بعض الأمور البسيطة.	٠,٥٣
١	أستطيع استيعاب الضغوط النفسية التي تواجهني.	٠,٤٢
٣٥	أستطيع أن أتفهم مشاعر الآخرين تجاهي.	٠,٣٧

وقد تم تسميته بناءً على الصفة المشتركة بين مفرداته حيث اجتمعت عبارات هذا العامل على قدرة معلمات رياض الأطفال على فهم مشاعر الآخرين تجاههن و على المشاركة بالعمل الجماعي ليصبح اسم العامل الخامس (المهارات الاجتماعية).

٣- الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):-

للتأكد من موثوقية العبارات في التمييز بين معلمات رياض الأطفال وفقاً لمقياس الذكاء الوجداني فقد تم حساب الفروق بين متوسطات درجاتهن بنسبة (٢٧%) في كل من الطرفين الأعلى والأدنى لاستجاباتهن على المقياس، كما هو مبين بالجدول (٩).

## جدول (٩)

## فروق المتوسطات بين الإربعاعي الأعلى والإربعاعي الأدنى في أبعاد الذكاء الوجداني

مستوى التأثير	حجم التأثير	قيمة ت	الإربعاعي الأدنى ن=٥٤		الإربعاعي الأعلى ن=٥٤		الأبعاد
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
كبير	٠,٨٢	**٢٢,٠٨	١,٨٤	٢٠,١٠	٠,٨٥	٢٦,٢٠	الوعي بالذات
كبير	٠,٨١	**٢٠,٨٦	١,٩٤	١٩,٤٨	١,٣٠	٢٢,١٤	إدارة الانفعالات
كبير	٠,٨١	**١٦,١٠	١,٨٩	١٥,٠٠	٠,٦٢	١٩,٣٧	التعاطف
كبير	٠,٨٣	**٢١,٠٦	١,٣٨	١٢,٢٢	٠,٧٥	١٦,٧٤	الدافعية
كبير	٠,٨٢	**٢٥,٠٧	١,١٩	١٠,٠٧	٠,٥٠	١٤,٠١	المهارات الاجتماعية

\*\* دالة عند مستوى (0,01):

من جدول (٩) يتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) في أبعاد الذكاء الوجداني بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى من العينة الاستطلاعية كما تم حساب حجم التأثير لمعرفة الوجه المكمل للدلالة الإحصائية، وتبين أن حجم التأثير دال بنسبة كبيرة، مما يؤكد أن هذا المقياس بأبعاده يتسم بالقدرة التمييزية.

#### ٤- الإتساق الداخلي للمفردات:-

للتأكد من الإتساق الداخلي لمفردات مقياس الذكاء الوجداني قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس ودرجة البعد الذي تندرج تحته المفردة، وأيضاً حساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس في صورته الأولية (٤٠ عبارة) على عينة الدراسة الإستطلاعية كما هو موضح بالجدول (١٠)

#### جدول (١٠)

#### الإتساق الداخلي لعبارات مقياس الذكاء الوجداني

المهارات الاجتماعية		الدافعية		التعاطف		إدارة الانفعالات		الوعي بالذات	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
**٠,٥٩	٤٠	**٠,٥٥	٢١	**٠,٣٥	٩	**٠,٥٢	١	**٠,٤٠	٢٣
**٠,٧١	١٥	**٠,٣٧	٢٩	**٠,٥٧	١٣	**٠,٣٧	٢٦	**٠,٤٥	٢٠
**٠,٦٤	١٢	**٠,٦٠	٤	**٠,٧٠	١٧	**٠,٤١	١٨	**٠,٥٩	١٩
**٠,٦٠	١	**٠,٦٤	٣٦	**٠,٦٤	٢٨	**٠,٤٩	١١	**٠,٣٧	٣٧
**٠,٥١	٣٥	**٠,٥٤	٣٩	**٠,٥١	٣٢	**٠,٤٦	١٠	**٠,٥٥	٢٤
		**٠,٥٠	٨	**٠,٣٩	٣	**٠,٥٣	١٤	**٠,٣٨	٢٥
		**٠,٤١	٣٣	**٠,٤٢	٥	**٠,٥٢	١٦	**٠,٤٧	٢٢
				**٠,٣٨	٦	**٠,٤١	٢٧	**٠,٤٩	٣٠
								**٠,٣٦	٣٨
								**٠,٥٦	٧

\*\* دال عند مستوى دلالة (0,01)

ومن جدول (١٠) يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والبعد الذي تنتمي إليه ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

٥- مصفوفة معاملات الارتباط البينية لأبعاد مقياس الذكاء الوجداني:

### جدول (١١)

مصفوفة معاملات الارتباط البينية لأبعاد مقياس الذكاء الوجداني

المجموع	المهارات الاجتماعية	الدافعية	التعاطف	إدارة الانفعالات	الوعي بالذات	الأبعاد
					١	الوعي بالذات
				١	**٠,٤٣	إدارة الانفعالات
			١	**٠,٣٢	**٠,٥٤	التعاطف
		١	**٠,٤٤	**٠,٤١	**٠,٥١	الدافعية
	١	**٠,٥١	**٠,٣٣	**٠,٣٧	**٠,٤٦	المهارات الاجتماعية
١	**٠,٣٤	**٠,٥٤	**٠,٣٧	**٠,٤٨	**٠,٥٧	المجموع

### \*\* دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول (١١) أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) وبناءً على ما أسفرت عنه نتائج الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني فإن المقياس يتمتع بقدر مناسب من الصدق والثبات، يجعله صالحاً لقياس الذكاء الوجداني، ومن ثم تتسم النتائج عن استخدامه بقدر مناسب من الموثوقية.

### حساب الثبات لمقياس الذكاء الوجداني:

استخدمت الباحثة الطريقة التالية لحساب ثبات المقياس:-

### ثبات الفا كرو نباخ:-

قد تم حساب ثبات عبارات مقياس الذكاء الوجداني باستخدام معادلة الفا كرو نباخ وقد تم ذلك بالتطبيق على عينة بلغ عددها (٢٠٠) معلمة من المعلمات وقد



بلغت قيمة معامل الفا على مقياس الذكاء الوجداني (٠,٨١) كما هو موضح بالجدول (١٢).

### جدول (١٢)

#### قيم معاملات ثبات الذكاء الوجداني

معاملات الثبات	الفا كرونباخ
الوعي بالذات	٠,٧٦
إدارة الانفعالات	٠,٦٩
التعاطف	٠,٦٨
الدافعية	٠,٧١
المهارات الاجتماعية	٠,٦٥
الثبات الكلي للمقياس	٠,٨١

يتضح من جدول (٣٧) أن معاملات الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ لأبعاد مقياس الذكاء الوجداني بلغت على الترتيب (٠,٧٦ - ٠,٦٩ - ٠,٦٨ - ٠,٧١ - ٠,٦٥)، وللدرجة الكلية (٠,٨١) وجميعها قيم مرتفعة تعكس تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

#### المقياس في صورته النهائية:-

أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٣٨) عبارة موزعة على خمسة أبعاد

### جدول (١٣)

#### يوضح توزيع العبارات على أبعاد مقياس الذكاء الوجداني (الصورة النهائية)

عدد العبارات	أرقام العبارات	أبعاد المقياس
١٠	٧، ٣٨، ٣٠، ٢٢، ٢٥، ٢٤، ٣٧، ١٩، ٢٠، ٢٣	الوعي بالذات
٨	٢٧، ١٦، ١٤، ١٠، ١١، ١٨، ٢٦، ١	إدارة الانفعالات
٨	٦، ٥، ٣، ٣٢، ٢٨، ١٧، ١٣، ٩	التعاطف

عدد العبارات	أرقام العبارات	أبعاد المقياس
٧	٣٣، ٨، ٣٩، ٣٦، ٤، ٢٩، ٢١	الدافعية
٥	٣٥، ١، ١٢، ١٥، ٤٠	المهارات الاجتماعية
	عبارة (٣٨)	الإجمالي

### تصحيح المقياس :-

تصحح العبارات في ضوء مقياس ثلاثي ( دائماً، أحياناً، نادراً) وتقدر الدرجات بـ (٣، ٢، ١) على الترتيب حيث تصحح العبارات في اتجاه ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني لدى المعلمات وتتراوح الدرجة على المقياس في صورته النهائية بين (٣٨) درجة كحد أدنى، و (١١٤) درجة كحد أقصى.

### نتائج البحث :-

يهدف البحث إلى التحقق من الخصائص السيكو مترية لمقياس الذكاء الوجداني لدى عينة من معلمات رياض الأطفال، تكونت عينة البحث من (٢٠٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال، تم الاطلاع على الأطر النظرية ومجموعة من دراسات عربية وأجنبية سابقة والتي تناولت الذكاء الوجداني، وقد تم التحقق من الخصائص السيكو مترية للمقياس صدق المحكمين ( صدق المحتوى)، والتحليل العاملي (الصدق البنائي)، والصدق التمييزي (المقارنة الطرفية)، وحساب الاتساق الداخلي، معامل الثبات الفا كرو نباخ ويتضح من نتائج التحليل قبول نموذج التحليل العاملي، حيث بلغت قيمة التباين الكلي للتحليل العاملي (٤١،٣٦) وقد تم حذف (عبارتين) وذلك نظراً لانخفاض تشبعهما، كما أوضحت النتائج أن جميع قيم معاملات الارتباط المصححة بين المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس، وتمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات، حيث أوضح الصدق التمييزي بعد حساب الفروق بين متوسطات

درجاتهن بنسبة (27%) في كل من الطرفين الأعلى والأدنى لاستجاباتهن على المقياس وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) في أبعاد الذكاء الوجداني بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى من العينة، كما تم حساب حجم التأثير لمعرفة الوجه المكمل للدلالة الإحصائية وتبين أن حجم التأثير دال بنسبة كبيرة، مما يؤكد أن هذا المقياس بأبعاده يتسم بالقدرة التمييزية ويتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات، وبلغ معامل الفا كرو نباخ (0,81) وذلك مما يدل على صدق وثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق والإستخدام في بحوث علم النفس والصحة النفسية؛ كما يمكن أن يكون أداة لبحوث وصفية وتجريبية.

#### المراجع العربية :-

- إيمان حسني إبراهيم علي (2023): تقدير الخصائص السيكو مترية لمقياس الذكاء الوجداني لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، 75(3).
- حسين حسان (2005): الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من مستوى ونوعية الطموح والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب.
- دانيال جولمان (2000): الذكاء العاطفي، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، العدد (262)، ترجمة ليلى الجبالي.
- راشد مرزوق (2005): علم النفس التربوي، القاهرة: عالم الكتب.
- رشا عبد الفتاح الديدي (2021): استبيان الذكاء الانفعالي، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الخامسة.
- صفاء الأعسر، وعلاء الدين كفاي (2000): الذكاء الوجداني، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- عاطف عدلي فهمي (2006): معلمة الروضة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 2.

- عزو إسماعيل عفانة، ونائلة نجيب الخزندار (٢٠٠٧): التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عصام محمد زيدان، وكمال أحمد الإمام (٢٠٠٣): الذكاء الانفعالي وأساليب التعلم وأبعاد الشخصية، دار غريب للطباعة والنشر، ٢(١)، ص ١١-٦٢.
- علاء الدين كفاقي، و فؤاد الدوش (٢٠٢١): مفتاح تقدير درجات مقياس الذكاء الوجداني متعدد العوامل للمراهقين، مكتبة الأنجلو المصرية.
- فؤاد أبو حطب (١٩٩٦): القدرات العقلية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط ٥.
- فؤاد عبد اللطيف أبو حطب، آمال صادق (١٩٩١): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- مأمون مبيض (٢٠٠٣): الذكاء العاطفي والصحة العاطفية، المملكة المتحدة، المكتب الإسلامي.

#### المراجع الأجنبية :-

- Brackett, M. A., Rivers, S. E., Shiffman, S., Lerner, N., & Salovey, P. (2006). Relating emotional abilities to social functioning: a comparison of self-report and performance measures of emotional intelligence. *Journal of personality and social psychology*, 91(4), 780.
- Brown, B. (2005). Emotional intelligence: Implications for human resource development. *Otago Management Graduate Review*, 3(4), 21-36.
- Ford, M. G. (2003). Working toward cultural competence in athletic training. *International Journal of Athletic Therapy and Training*, 8(3), 60-66

- Jinalee, N. (2016). Emotional intelligence among the employees of babina Healthcare and hospitality industries pvt. Ltd: a case study.
- Kamboj, K. P., & Garg, P. (2021). Teachers' psychological well-being role of emotional intelligence and resilient character traits in determining the psychological well-being of Indian school teachers. *International Journal of Educational Management*, 35(4), 768-788.
- Landy, F. J. (2005). Some historical and scientific issues related to research on emotional intelligence. *Journal of organizational Behavior*, 26(4), 411-424.
- Mayer, J. D., Salovey, P., Caruso, D. R., & Cherkasskiy, L. (2011). Emotional intelligence. Cambridge University Press.
- Pan, C. S., Leung, S. K., & Wan, S. W. Y. (2023). Unlocking Emotional Aspects of Kindergarten Teachers' Professional Identity through Photo voice. *Education Sciences*, 13(4), 34.
- Schutte, N. S., Malouff, J. M., Hall, L. E., Haggerty, D. J., Cooper, J. T., Golden, C. J., & Dornheim, L. (1998). Development and validation of a measure of emotional intelligence. *Personality and individual differences*, 25(2), 167-177.
- Su, H., Zhang, J., Xie, M., & Zhao, M. (2022). The relationship between teachers' emotional intelligence and teaching for creativity: The mediating role of working engagement. *Frontiers in Psychology*, 13, 1014905.
- Tett, R. P., Fox, K. E., & Wang, A. (2005). Development and validation of a self-report measure of emotional intelligence as a multidimensional trait domain. *Personality and social psychology bulletin*, 31(7), 859-888.

- Wahyuddin, W. (2016). The Relationship between of Teacher Competence, Emotional Intelligence and Teacher Performance Madrasah Tsanawiyah at District of Serang Banten. *Higher Education Studies*, 6(1), 128-135.
- Wang, Y., Pan, B., Yu, Z., & Song, Z. (2024). The relationship between preschool teacher trait mindfulness and teacher-child relationship quality: the chain mediating role of emotional intelligence and empathy. *Current Psychology*, 43(3), 2667-2678.

مقياس الذكاء الوجداني (إعداد الباحثة)

م	العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً
١	أحرص على موااساة زملائي في الظروف الصعبة التي يمرون بها.			
٢	أستمع إلى مشكلات الآخرين وأساعد على حلها.			
٣	أحرص على مراعاة مشاعر الآخرين.			
٤	أتعاون مع زملائي في المهام المطلوبة منهم.			
٥	أظهر الود لمن حولي حتى في أصعب ظروف.			
٦	أحفز الآخرين للإقدام على الإنجاز بتفاؤل.			
٧	أتسامح مع الآخرين.			
٨	أميل بحماس للأشياء الجديدة.			
٩	أقبل وجهات نظر الآخرين بمرونة حتى لو اختلفت مع وجهة نظري.			
١٠	ألتزم بالمواعيد المحددة من قبل.			
١١	أستطيع استيعاب الضغوط النفسية التي تواجهني.			
١٢	أستطيع السيطرة على المواقف التي تواجهني حتى الصعب منها.			
١٣	أسيطر على انفعالاتي عندما تواجهني المواقف الصعبة.			
١٤	لدي القدرة على تهدئة نفسي.			
١٥	أستطيع التغلب على أفكارى ومشاعري السلبية.			
١٦	أستطيع إدارة انفعالاتي بشكل مناسب.			
١٧	أستطيع التعامل مع مشكلاتي بحرص.			
١٨	أتحكم في تفكيري السلبي بنجاح.			
١٩	لدي مفردات غنية لوصف مشاعري .			

م	العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً
٢٠	أحاول استعادة نشاطي عند شعوري بالإحباط.			
٢١	أستطيع معرفة ما يزعجني بدقة.			
٢٢	أجد متعة عقلية في حل المشكلات التي تواجه تفكيري.			
٢٣	أحب إنجاز المهام المطلوبة مني دون تأخير.			
٢٤	أثق في القرارات التي اتخذتها.			
٢٥	أستطيع ترتيب أفكاري عند مواجهة أية مشكلة.			
٢٦	أحب التخطيط للأشياء مسبقاً.			
٢٧	أشعر بالندم نتيجة تسرعني في تصرفاتي.			
٢٨	أستفيد من وقت فراغي في أشياء مفيدة.			
٢٩	ثقتي في نفسي تجعلني لا أتأثر برأي الآخرين.			
٣٠	أحرص على تكوين علاقات وأصدقاء جدد.			
٣١	أجد صعوبة في التحدث مع أفراد جدد.			
٣٢	أحاول أن أجعل حياتي ذات مغزى بقدر ما أستطيع.			
٣٣	أستطيع أن أعبر بسهولة عن مشاعري الشخصية.			
٣٤	أفضل الاشتراك في العمل الجماعي عن العمل الفردي.			
٣٥	تراودني مشاعر القلق دون سبب واضح.			
٣٦	أنزعج بشكل مبالغ فيه من بعض الأمور البسيطة.			
٣٧	أستطيع استيعاب الضغوط النفسية التي تواجهني.			
٣٨	أستطيع أن أفهم مشاعر الآخرين تجاهي.			